

نقطة تحول في نهج العالم تجاه تغير المناخ «COP28»: رئيس سريلانكا



دبي - وام

أكد رانيل ويكرمسينغه رئيس سريلانكا، أهمية مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ باعتباره نقطة تحول في نهج العالم تجاه التغيرات المناخية. «COP28» تنبع من كونه «COP28» وقال رانيل في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام» على هامش مؤتمر الأطراف، أن أهمية منصة لاتخاذ قرارات نهائية بشأن التغير المناخي، والتوصل إلى بعض الاتفاقات حول كيفية المضي قدماً، مضيفاً: «علينا الآن أن نبذل قصارى جهدنا للوصول إلى هذه النقطة».

أظهرت قدرتها على التطوير والمشاركة في حل «COP28» وذكر أن دولة الإمارات من خلال استضافتها لمؤتمر القضايا العالمية، مشيراً إلى أن تنظيم الحدث كان استثنائياً مع وجود العديد من المحادثات والنقاشات إلى جانب تخصيص أجنحة للدول، وهو ما لم يكن متاحاً في بعض مؤتمرات الأطراف السابقة، وهذا أمر جيد بالنسبة للعمل في مجال تغير المناخ.

وأشار إلى أن سريلانكا لديها مقترح بإنشاء جامعة دولية معنية بتغيرات المناخ، حيث ستقوم ببناء القدرات وإجراء الأبحاث ليس فقط حول تغيرات المناخ، ولكن أيضاً حول سبل توفير التمويل المطلوب.

هو ضرورة المشاركة في الحزام «COP28» وأوضح، أن القضية الثانية التي تعمل سيريلانكا على تعزيزها خلال الأخضر الاستوائي، والبدء في إعادة الاستثمار في الغابات الاستوائية وأشجار المانغروف، وهو ما سيسهم في امتصاص كميات أكبر من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حول العالم.

ولفت إلى أن الحزام الاستوائي قد يتم استخدامه أيضاً لتوليد الطاقة المتجددة، لا سيما مع وجود إمكانات كبيرة في الغابات ومناطق المانغروف في كل مكان.

وأكد أهمية تفعيل صندوق المناخ العالمي، مشيراً إلى ضرورة أن يكون هناك التزام محدد وأن يتم تحديد مبلغ التعهدات المطلوب وكيفية تقديم الالتزامات.

وأثنى رئيس سيريلانكا على الجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الطاقة المتجددة وخصوصاً الطاقة الشمسية، وذلك بهدف تنويع مصادر الطاقة.

وأكد ويكرمينغه، أن الإمارات وبلاده تربطهما علاقات تعاون وصداقة طويلة الأمد، معرباً عن أمله أن يكون هناك المزيد من التعاون على مختلف الصعد.